

قَصِيدَةُ لَا مِئَةَ الْعَرَبِ

أَنشأها

عمرو بن مالك الأزدي المعروف بالشَّنْفَرِي
أحد الصَّعَالِيك المشهورين من العدَّائِينَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ

عَنَابَةُ

محمَّد بن عاني الدَّهْمَشِي
غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِمَنْ يَلِيهِمْ وَلِلْمُسْلِمِينَ

صالح بن عبد الله القُصَيْمِي
غَفَرَ اللَّهُ لَهُ وَلِوَالِدَيْهِ وَلِمَنْ يَلِيهِمْ وَلِلْمُسْلِمِينَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ عَمْرُو بْنُ مَالِكٍ الْأَزْدِيُّ الْمَعْرُوفُ بِالشَّنْفَرَى فِي لَامِيَّتِهِ
الْمَشْهُورَةِ:

أَقِيمُوا بَنِي أُمِّي صُدُورَ مَطِيئِكُمْ	فَلْيَأْنِي إِلَى قَوْمٍ سِوَاكُمْ لِأَمِيلٍ ^(١)
فَقَدْ حُمَّتِ الْحَاجَاتُ وَاللَّيْلُ مُقْمِرٌ	وَشُدَّتْ لَطِيَّاتِ مَطَايَا وَأَرْحُلٍ ^(٢)
وَفِي الْأَرْضِ مَنَأَى لِلْكَرِيمِ عَنِ الْأَذَى	وَفِيهَا لِمَنْ خَافَ الْقَيْلَى مُتَعَزِّلٌ ^(٣)
لَعَمْرُكَ مَا فِي الْأَرْضِ ضَيْقٌ عَلَى امْرِئٍ	سَرَى رَاغِبًا أَوْ رَاهِبًا وَهُوَ يَعْقِلُ
وَلِي دُونَكُمْ أَهْلُونَ سِيْدٌ عَمَلَسُ	وَأَرْقَطُ زُهْلُولٌ وَعَرْفَاءُ جَبِيَالٌ ^(٤)
هُمْ الْأَهْلُ لَا مُسْتَوْدَعُ السَّرِّ ذَائِعُ	لَدَيْهِمْ وَلَا الْجَانِي بِمَا جَرَّ يُحَذَلُ
وَكُلُّ أَبِي بَاسِلٌ غَيْرَ أَنَّنِي	إِذَا عَرَضَتْ أُولَى الطَّرَائِدِ أُبْسَلُ ^(٥)
وَأِنْ مُدَّتِ الْأَيْدِي إِلَى الزَّادِ لَمْ أَكُنْ	بَأَعْجَلِهِمْ إِذْ أَجْشَعُ الْقَوْمِ أَعْجَلُ
وَمَا ذَاكَ إِلَّا بَسْطَةٌ عَنْ تَفْضُلٍ	عَلَيْهِمْ وَكَانَ الْأَفْضَلُ الْمُتَفَضِّلُ
وَإِنِّي كَفَانِي فَقَدْ مَنَ لَيْسَ جَارِيَا	بِحُسْنِي وَلَا فِي قُرْبِهِ مَتَعَلِّلُ ^(٦)
ثَلَاثَةُ أَصْحَابٍ فُؤَادٌ مُنْبِيعُ	وَأَبْيَضُ إِصْلَابٍ وَصَفْرَاءُ عَيْنُطَلُ ^(٧)
هَتُوفٍ مِنَ الْمُلْسِ الْمُتَوَنِّ ^(مَعًا) يَزِينُهَا	رَصَائِعُ قَدْ نَبِطَتْ إِلَيْهَا وَمِخْمَلُ ^(٨)
إِذَا رَلَّ عَنْهَا السَّهْمُ حَنَّتْ كَأَنَّهَا	مُرَرَّأَةً عَجَلَى تَرْنُ وَتُغْمُولُ ^(٩)

وَلَسْتُ بِمِهْيَابٍ يُعْشَى سَوَامَهُ
وَلَا جُبًّا أَكْهَى مُرَبِّ بِعِزِّهِ
وَلَا خَرِقٍ هَبِّي كَانَ نُؤَادُهُ
وَلَا خَالِفٍ دَارِيَّةٍ مَتَفَرُّلٍ
وَلَسْتُ بِعَمَلٍ شَرُّهُ دُونَ خَيْرِهِ
وَلَسْتُ بِمِخْيَارِ الظَّلَامِ إِذَا انْتَحَتْ
إِذَا الْأَمْعَزُ الصَّوَانُ لَأَتَى مَنَاسِمِي
أَدِيمُ مِطَالِ الْجُوعِ حَتَّى أُمِيتَهُ
وَأَسْتَفْ تُرَبِّ الْأَرْضِ كَيْلَا يَرَى لَهُ
وَلَوْلَا اجْتِنَابُ الذَّامِ لَمْ يُلَفَّ مَشْرَبُ
وَلَكِنْ نَفْسًا مُرَّةً لَا تُقِيمُ بِي
وَأَطْوِي عَلَى الْخَمَصِ الْخَوَايَا كَمَا انْظَوْتُ
وَأَعْدُو عَلَى الْقُوْتِ الزَّهِيدِ كَمَا عَدَا
عَدَا طَاوِيًا يُعَارِضُ الرِّيحَ هَافِيًا
فَلَمَّا لَوَاهُ الْقُوْتُ مِنْ حَيْثُ أُمُّهُ
مُهْلَهْلَةٌ شِبْبُ الْوُجُوهِ كَانَتْهَا
أَوِ الْخَشْرَمُ الْمَبْعُوثُ حَنَحَتْ دَبْرَهُ
مُهَرَّتَةً نُورُهُ كَانَ شُدُوقَهَا
فَضَجَّ وَضَجَّتْ بِالْبَرَاكِ كَانَتْهَا

مُجَدَّعَةً سُقْبَانُهَا وَهِيَ بُهْلٌ^(١٠)
يُطَالِمُهَا فِي شَأْنِهِ كَيْفَ يَفْعَلُ^(١١)
يَظَلُّ بِهِ الْمُكَّاءُ يَعْلُو وَيَسْفُلُ^(١٢)
يَرُوحُ وَيَغْدُو دَاهِنًا يَتَكَحَّلُ^(١٣)
أَلَفَ إِذَا مَا رُعْتَهُ اهْتَاجَ أَغْرَلُ^(١٤)
هُدَى الْهَوَجَلِ الْمَيْفِ يَهْمَاءُ هَوَجَلُ^(١٥)
تَطَايَرَ مِنْهُ قَادِحٌ وَمُقَلَّلُ^(١٦)
وَأَضْرَبَ عَنْهُ الذُّكْرُ صَفْحًا فَأَذْهَلُ
عَلَيَّ مِنَ الطَّوْلِ امْرُؤٌ مَتَطَوَّلُ^(١٧)
يُعَاشُ بِهِ إِلَّا لَدَيَّ وَمَأْكَلُ^(١٨)
عَلَى الذَّامِ إِلَّا رَيْثَمًا أَتَحَوَّلُ^(١٩)
خِيُوطَةٌ مَارِي تَغَارُ وَتُقْفَلُ^(٢٠)
أَزَلُ تَهَادَاهُ الشَّنَائِفُ أَظْهَلُ^(٢١)
يَخُوتُ بِأَذْنَابِ الشَّعَابِ وَيَغْسِلُ^(٢٢)
دَعَا فَأَجَابَتْهُ نَظَائِرُ نُحْلُ^(٢٣)
قِدَاحٌ بِكَفْمِي يَاسِرٍ تَقْلَقُلُ^(٢٤)
مَحَابِيضُ أَرْدَاهُنَّ سَامٍ مُعْسَلُ^(٢٥)
شُقُوقُ الْعِصِيِّ كَالْحَاثِ وَبُسْلُ^(٢٦)
وَلِيَّاهُ نَوْحٌ فَوْقَ عَلِيَاءِ نُكُلُ^(٢٧)

وَأَغْضَى وَأَغْضَتْ وَأَتَسَى وَأَتَتْ بِهِ
شَكَا وَشَكَّتْ ثُمَّ ارْغَوَى بَعْدُ وَارْغَوَتْ
وَفَاءٌ وَفَاءَتْ بِإِدْرَاكِ وَكُلُّهَا
وَتَشْرَبُ أَسَارِي الْقَطَا الْكَذْرُ بَعْدَمَا
هَمَمْتُ وَهَمَّتْ وَابْتَدَرْنَا وَأَسْدَلَتْ
فَوَلَّيْتُ عَنْهَا وَهِيَ تَكْبُو لِعَقْرِهِ
كَأَنَّ وَغَاهَا حَجَرَتِيهِ وَخَوْلَهُ
تَوَافَيْنِ مِنْ شَيْءٍ إِلَيْهِ فَضَمَّهَا
فَعَبَّتْ غِشَاشًا ثُمَّ مَرَّتْ كَأَنَّهَا
وَالْفُ وَجْهَ الْأَرْضِ عِنْدَ افْتِرَاشِهَا
وَأَعْدِلُ مَنَحَوْضًا كَأَنَّ قُصُوصَهُ
فَإِنْ تَبَشَّشَ بِالشَّنْفَرَى أَمْ قَسْطَلِ
طَرِيدُ جَنَابَاتِ تَيَاسَرْنَ لَحْمَهُ
تَنَامُ إِذَا مَا نَامَ يَقْظَى عُيُونُهَا
وَالْفُ هُمُومٍ مَا تَزَالُ تَعُودُهُ
إِذَا وَرَدَتْ أَضْدَرْتُهَا ثُمَّ إِنَّهَا
فَلَمَّا تَرَيْنِي كَابِنَةِ الرِّمْلِ ضَاحِيًا
فَإِنِّي لَمَوْلَى الصَّبْرِ أَجْنَابُ بَرَّةُ
وَأُعْدِمُ أَحْيَانًا وَأَغْنَى وَإِنَّمَا

مَرَامِيلُ عَزَّاهَا وَعَزَّتُهُ مُرْمِلُ^(٢٨)
وَلِلصَّبْرِ إِنْ لَمْ يَنْفَعِ الشُّكُو أَجْمَلُ
عَلَى نَكْظٍ مِمَّا يُكَاتِمُ مُجْمِلُ^(٢٩)
سَرَتْ قَرِيبًا أَحْنَاؤُهَا تَتَصَلَّصُ^(٣٠)
وَشَمَّرَ مِنِّي فَارِطٌ مُتَمَهِّلُ^(٣١)
يُبَاشِرُهُ مِنْهَا دُقُونٌ وَخَوْصَلُ^(٣٢)
أَصَامِيمُ مِنْ سَفْرِ الْقِبَائِلِ نَزْلُ^(٣٣)
كَمَا ضَمَّ أَدْوَادَ الْأَصَارِيمِ مَنَهْلُ^(٣٤)
مَعَ الضُّبْحِ رُكْبٌ مِنْ أَحَاظَةِ مُجْهِلُ^(٣٥)
بَأَهْدَأُ تُنْبِئُهُ سَنَاسِينُ قُحْلُ^(٣٦)
كِعَابٌ دَحَاهَا لَاعِبٌ فَهِيَ مُثْلُ^(٣٧)
لَمَّا اغْتَبَطْتُ بِالشَّنْفَرَى قَبْلُ أَطْوَلُ^(٣٨)
عَقِيرَتُهُ لِأَيِّهَا حُمٌّ أَوَّلُ^(٣٩)
حِثَّائًا إِلَى مَكْرُوهِهِ تَتَغَلَّغُلُ^(٤٠)
عِيَادًا كَحُمَى الرَّبْعِ أَوْ هِيَ أَثْقَلُ^(٤١)
تَثُوبٌ فَتَاتِي مِنْ تُحْبِتٍ وَمِنْ عَلُ
عَلَى رِقَّةٍ أَحْفَى وَلَا أَتَنَعَّلُ^(٤٢)
عَلَى مِثْلِ قَلْبِ السَّمْعِ وَالْحَرَمِ أَنْعَلُ^(٤٣)
يَنَالُ الْغِنَى ذُو الْبُعْدَةِ الْمُتَبَدِّلُ^(٤٤)

فَلَا جَزَعٌ مِنْ خَلْعٍ مَتَكَشَّفٌ
 وَلَا تَرْدٌ هِيَ الْأَجْهَالُ حِلْمِي وَلَا أَرَى
 وَلَيْلَةٍ نَحْسٍ يَضْطَلِّي الْقَوْسَ رَبُّهَا
 دَعَسْتُ عَلَى غَطْشٍ وَبَغْشٍ وَصُحْبَتِي
 فَأَيَّمْتُ نِسْوَائًا وَأَيَّمْتُ إِلَدَةً
 وَأَصْبَحَ عَنِّي بِالْغُمْبِصَاءِ جَالِسًا
 فَقَالُوا لَقَدْ هَرَّتْ بَلِيلٌ كَلَابُنَا
 فَلَمْ تَكُ إِلَّا نَبَاةٌ ثُمَّ هَوَمَتْ
 فَإِنْ يَكُ مِنْ جِنِّ لِأَبْرَحَ طَارِقًا
 وَيَوْمٍ مِنَ الشَّعْرَى يَذُوبُ لُؤَابُهُ
 نَصَبْتُ لَهُ وَجْهِي وَلَا كِنَ دُونَهُ
 وَضَافٍ إِذَا هَبَّتْ لَهُ الرِّيحُ طَيَّرَتْ
 بَعِيدٌ بِمَسِّ الدُّهْنِ وَالْفَلْيِ عَهْدُهُ
 وَخَرَقَ كَظْهَرِ الثُّرَاسِ قُفْرٍ قَطَعْتُهُ
 وَالْحَقَّقْتُ أَوْلَاهُ بِأَخْرَاءِ مُوَفِّيَا
 تَرَوُدُ الْأَرَاوِي الصُّخْمُ حَوْلِي كَأَنَّهَا
 وَبِرْكَؤُنْ بِالْأَصَالِ حَوْلِي كَأَنِّي

وَلَا مَرِحُ تَحْتَ الْغِنَى أَنْحِيلُ^(٤٥)
 سَوُولًا بِأَعْقَابِ الْأَقَاوِيلِ أَنْمِلُ^(٤٦)
 وَأَقْطَعُهُ اللَّاتِي بِهَا يَتَنَبَّلُ^(٤٧)
 سُعَارٌ وَإِرْزِيزٌ وَوَجَرٌ وَأَفْكَلُ^(٤٨)
 وَعُدْتُ كَمَا أَبْدَأْتُ وَاللَّيْلُ أَلِيلُ^(٤٩)
 فَرِيقَانِ مَسْؤُولٌ وَآخَرُ يَسْأَلُ^(٥٠)
 فَقُلْنَا أَذْنَبَ عَسَّ أَمْ عَسَّ قُرْعُلُ^(٥١)
 فَقُلْنَا قَطَاةٌ رِيعٌ أَمْ رِيعٌ أَجْدَلُ^(٥٢)
 وَإِنْ يَكُ إِنْسًا مَا كَفَّهَا الْإِنْسُ تَفْعَلُ^(٥٣)
 أَفَاعِيهِ فِي رَمَضَانِهِ تَتَمَلَّمُ^(٥٤)
 وَلَا يَشْرُ إِلَّا الْأَتْحَمِي الْمُرْعَبِلُ^(٥٥)
 لَبَائِدَ عَنْ أَعْطَافِهِ مَا تُرَجَّلُ^(٥٦)
 لَهُ عَبَسَ عَافٍ مِنَ الْغِشْلِ مُحْوِلُ^(٥٧)
 بِعَامِلَتَيْنِ ظَهْرُهُ لَيْسَ يُعْمَلُ^(٥٨)
 عَلَى قُنَّةٍ أَقْعَمِي مِرَارًا وَأَنْمِلُ^(٥٩)
 عَذَارَى عَلَيْهِنَّ الْمُلَاءُ الْمُدْبِلُ^(٦٠)
 مِنَ الْمُضْمِ أَدْفَى يَتَحَيَّ الْكِيحَ أَغْفَلُ^(٦١)



التعليقة المفيدة على جمل القصيدة

- ١ - (مَطِيئُكُمْ) : جمع مَطِيَّة ، وهي ما يُمتطى من الدواب ، وأراد هنا الإبل ، ومعنى (أَقِيمُوا صُدُورَ مَطِيئِكُمْ) : انتبهوا من غفلتكم ، واسلكوا الطريق الصحيح. (أَمِيلُ) : مائل.
- ٢ - (حُمَيَّ) : هُمَيَّتْ وفُذِرَتْ. (طَيَّابٍ) : جمع طَيِّبٍ ، وهي النِّعَة ، تقول : مضى لَطِيبُهُ ؛ أي نَبَتُهُ التي انتواها.
- ٣ - (مَنَأَى) : مكان يُبتعد به عن الناس. (الْقَلَى) : البغض والكراهية. (مُتَقَرِّلٌ) : مكان يُتَسَحَّى به عنهم.
- ٤ - (ذَوْنُكُمْ) : غيركم. (سَيْدٌ) : ذنب. (عَمَلَسَ) : قُوَّةٌ على السير السريع. (أَرْقَطُ) : الثَّيَر ، والرَّقْطَةُ : سواد يشوبه نَقْطٌ بيضاء أو العكس. (زُهْلُولٌ) : أَمْلَسَ. (عَرَفَاءُ) : الضُّعُف ؛ لكثرة شعر رقبته. (جَيَّالٌ) : من أسماء الضُّعُف.
- ٥ - (كُلُّ) : الثَّوِين عِوَضٌ عن كلمة ، والتقدير : كلُّ واحدٍ من تلك الوحوش. (الْفَرَايِدُ) : جمع طريدة ، وهي ما عرضت من الصَّيد ، والمراد هنا : الفرسان والأقارب في الحرب.
- ٦ - (مَتَعَلَّلٌ) : التَّعَلَّلُ هو التَّلَهِّي بالشيء ، والمتعلَّل به المُتَلَهِّى به.
- ٧ - (مُشَيِّعٌ) : المشيِّع : الشَّجَاع المقدم القوي القلب. (إِصْلِيئٌ) : الإِصْلِيئ : السَّيْف الضَّفِيل الماضي ، والمُصْلَت : المُجْرَد من غمده. (صَفْرَاءُ) : قَوْسٌ. (عَيْظَلٌ) : طويلة.
- ٨ - (فُتُوفٌ) : ذات صوت ؛ وصفٌ للقوس. (مِنْ أَلْمَلَسِ) : مصنوعة من العيدان الناعمة. (الْمُتَوَنِر) : بفتح الميم فعولٌ بمعنى مفعول ؛ أي المشدودة الضلعية ، وبضم الميم جمع متن ، وهو الظَّهْر ؛ أي ناعمة الظَّهْر. (رِصَانُ) : جمع رَصِيقة ، وهي ما يُحَلَّى به من جوهر وغيره. (مُخَمَّلٌ) : كَمِيزٌ ؛ علاقة السَّيْف.
- ٩ - (حَنَّتْ) : صَوَّتَتْ. (مُرَرَّاةٌ) : تعتادها المصائب. (عَجَلَى) : وفي بعض النسخ : (تُكَلَى). (فَرْنٌ) : تصيح وتصوت. (تُعُولٌ) : ترفع صوتها بالبكاء والصياح.
- ١٠ - (مِهْيَافٍ) : الَّذِي يُبْعَد بإبله في طلب المرعى على غير علم فيَغْطِئُهَا. (يَعْمَشِي) : يرعاها ليلاً. (مَوَامَةٌ) : الشَّوَام والسَّانمة : الإبل الرَّاعية. (مُجَدَّعةٌ) : الْمَسَاء تغذيتها. (مُسْقَبَاتُهَا) : جمع سَقَبٍ ، وهو ولد الناقة ، أو ساعة يولد. (يُهْلُ) : جمع ياهلٍ ، وهي الناقة المَهْمَلَة لا يتعاهد بها راعيها.
- ١١ - (جَبَلِيٌّ) : هَيُوبٌ خائف. (أَكْهَى) : كَدِر الأخلاق الَّذِي لا خير فيه ، أو البليد. (مَرَبٌ بِعَرْمِيهِ) : مقيم عند زوجته.
- ١٢ - (حَرَقِي) : مَذْهُوشٌ. (هَيْبِي) : الهَيْق : الظِّلِيم ، أي التَّعَام في خوفه عند حدوث مَرُوعٍ. (الْمُكَّاءُ) : طائرٌ ، والمعنى : كَأَن قَوَّادَهُ على جناح طائرٍ.
- ١٣ - (خَالِيفٌ) : لا خير فيه. (دَارِيَّةٌ) : مقيم في داره لا يفارقها. (مُتَقَرِّلٌ) : يُحَادِثُ النِّسَاء ، ويتغَرَّلُ بهنَّ.
- ١٤ - (عَلٌّ) : العُلُ : الفُرَاد ، ومن الرِّجَال المُسَيِّئُ الصَّغِيرُ العِجْم. (أَلْفٌ) : الَّذِي لا غناء عنده في حربٍ ، ولا ضيف. (احتاج) : أسرع.

١٥ - (مِخْيَارٌ) : كثير الحيرة. (انْتَحَثَ) : اعترضت. (الْهَوَجَل) : الهوجل من البید: الفلاة التي لا أعلام بها. (المُسَيْف) : الآخذ على غير الطريق. (يهماؤ) : الفلاة التي لا يُهتدى فيها للطريق، ولا يستطيع المارُّ فيها دفع الحيرة عن نفسه.

١٦ - (الأَنْعَرُ) : المكان الصَّلب كثير الحصا. (الصَّوَّانُ) : ضربٌ من الحجارة شديد. (مَنَاسِمِي) : أقدامي؛ وأصل المناسم : أخفاف الإبل استعارها لأقدامه. (قَادُحٌ) : ما يخرج معه النَّار من الحصا. (مُفْلَلٌ) : مكسر؛ أي حجارة مكسرة.

١٧ - (الطَّوَل) : بفتح الطاء : من طال على القوم إذا أفضل عليهم.

١٨ - (الدَّامُ) : العيب.

١٩ - (لَكْنٌ) هي هنا لتأكيد ما قبلها من الصفات. (مُرَّةٌ) : آية.

٢٠ - (الْخَمَصُ) : الجوع. (الْخَوَايَا) : الأمعاء في الجوف. (خُيُوطَةٌ) : جسع خيط، وهو السِّلْك. (مَارِيٌّ) : الماريُّ : فُتال الحبال. (مُعَارٌ) : يُحْكَمُ فُتْلُهَا، ومراعاة للوزن قَدَمُ (مُعَارٌ) على (مُفْلَلٌ).

٢١ - (على) : هي هنا للتعليل. (أَزَلٌ) : الذَّب الأرسح قليل اللحم الفخذين؛ وهذا مدحٌ في الفارس. (نَهَادَةٌ) : أصلها تنهاده من الهدية. (التَّائِفُ) : جمع تَوْفَةٍ، وهي الفلاة. (أَطْحَلُ) : من الطَّحْلَة، وهي لون بين الغيرة والسَّواد بياض قليل.

٢٢ - (هَافِيًا) : يزلُّ يمينًا وشمالًا من شدَّة الجوع وهي مأخوذة من هفا الطائر بجناحه بمعنى خفق وطار، أو من هفى الطلي إذا اشتدَّ عدوه. (يَخُوثُ) : يختل ويختلس. (يَغِيلُ) : يسرع.

٢٣ - (لَوَاءٌ) : مَظْلَع. (نَحْلٌ) : مَهازيل.

٢٤ - (مُهَلْهَلَةٌ) : دقيقة الجسم. (قَدَاخٌ) : جمع قَدَح، وهو السُّهم قبل أن يُراش ويُركَّب نصله. (بَاسِرٌ) : مقامرٌ بالأزلام. (تَتَفَلَّلُ) : تتحرك.

٢٥ - (الْخُسْرَمُ) : رئيس النَّحل. (حَنَحَتْ دَبْرَهُ) : حَتَّ النَّحل. (مَحَايِضُ) : جمع مَحِيض، وهو العُود يكون مع مُشْتَار العسل يُثير به النَّحل. (أَرْدَاهُنَّ) : أنزلهنَّ بالكورة؛ وهي موضع النَّحل. (سَامٌ) : الذي يسمو يطلب العسل؛ لأنَّ من شأن النَّحل أن يغيب في الموضع الممتع الضَّعب.

٢٦ - (مُهِرَّةٌ) : واسعة الأُشْدَاق. (قُوَّةٌ) : جمع أْفوه، وهو الواسع الفم. (شُدُوْقَهَا) : جمع شِدْق، وهو جانب الفم. (كالحات) : الكلوح : التَّكشير في عُبوس. (بُسْلٌ) : كريمة المنظر.

٢٧ - (البُرَاح) : الأرض الواسعة لا نبت فيها. (نَوْحٌ) : جمع نائحة، وأصل النوايح تقابل الأشجار بعضها بالأغصان.

٢٨ - (أَغْصَى) : أدنت جفونها بعضها من بعض، واحتملت المكروه. (أَتَسَى) : افتعل من الأموة، وهي القدوة. (مَرَامِيلٌ) : جمع مُرَيْل، وهو الذي نقد زاده.

٢٩ - (فَاءٌ) : رجع. (بَاوِرَاتٍ) : مسرعات، وإنما سُمي القمر بذرًا لأنه يُبادر الشَّمْس حينئذٍ بطلوعه. (تَكْظُ) : شِدَّة الجوع. (مُجِيلٌ) : يُعامل صاحبه بالجميل.

٣٠ - (أَسَارِي) : جمع سُورٍ، وهو بَقِيَّةُ الماء. (قَرَبًا) - بفتحين - : ورود الماء. (أَحْنَاؤُهَا) : جمع حَنْوٍ، وهو كُلُّ ما فيه اعوجاجٌ من البدن؛ كعظم الحِجَاجِ واللَّحْيِ والضِّلَعِ والخَنَى. (تَتَصَلَّصُ) : يُصَوَّت، يُقال : إنَّه يَسِيقُ القَطَا إذا سَايرها في طلب الماء لسرعته، فتردُّ بعده وتشرب سوره، مع أنَّ القَطَا أسرع الطَّيْرِ.

٣١ - (أَسْدَلْتُ) : أرخت جناحها تعبًا. (فَارِطٌ) : مقدَّم.

٣٢ - (تَكْبُجُو) : تتساقط القَطَا إلى عَمْرِ الحوض؛ أي تدنو منه. (عَقْرُو) : مقام السَّاقِي من الحوض، يكون فيه ما يتساقط من الماء.

٣٣ - (وَعَاَهَا) : صوتها. (خَجَرَتِيهِ) : ناحيتيهِ. (أَضَامِيْمٌ) : جمع إِضْمَامِيَّةٍ، وهم القوم ينضمُّ بعضهم إلى بعض في السَّفر.

٣٤ - (تَوَاقَيْنِ) : اجتمعن. (فَشَى) : طرقٌ مختلفةٌ. (أَذْوَادٌ) : جمع ذَوٍ، وهو ما بين الثلاث إلى العشر من الإبل. (الْأَصَارِيْمُ) : جمع أَصْرَامٍ، وهو جمع صِرْمٍ بالكسر؛ وهو القطعة من الإبل، أو الأبيات المجمعة.

٣٥ - (عَبَثٌ) : شَرِبَ بلا مَضٍ، وتَصَبَّ الماء في جوفها صَبًا. (عِشَاشًا) : على عجلةٍ، أو قليلًا غير مريءٍ. (أَحَاظَةٌ) : بهمزة في أولها، ويقال : (وُحَاظَةٌ) أيضًا بواو بدل الهمزة : بطن من جُمَيْرٍ، وُحَاظَةٌ كذلك قريةٌ باليمن. (مُجْجِلٌ) : مسرعٌ.

٣٦ - (أَهْدَأُ) : الأهدأ : شديد الثِّبات، ويريد جنبه. (تَنَبَّيْهِ) : تُبعده. (سَنَاسِيْنُ) : حروف فقار الظَّهر، وهي مغارز رؤوس الأضلاع. (فُحِّلُ) : جمع فاحلٍ؛ أي يابس.

٣٧ - (أَغْدِلُ) : أتوسد. (مَنَحَوْضًا) : قليل اللحم، وهو صفةٌ لذراعٍ محدوقًا. (فُصُوصَةٌ) : مفاصله. (دَحَاهَا) : بسطها.

٣٨ - (تَبْتَيْسُ) : تحزن. (أَمْ قَسْطَلِي) : الحرب، وقد سُمِّيت بذلك لإثارتها القَسْطَل، وهو الغبار.

٣٩ - (تَيَاسَرَنَ) : اقتسمن كأنَّهُنَّ ضَرَنَ عَلَيْهِ بالميسر. (عَقِيرُهُ) : العقيرة؛ النَّفْسُ والجَنَّةُ.

٤٠ - (جَنَانًا) : سِرَاعًا. (تَتَلَعَّلُ) : تتخلخل.

٤١ - (حُمَى الرُّنْعِ) : هي الحمى تأخذ يومًا وتدع يومين ثم تجيء في الرَّابِعِ.

٤٢ - (ابْنَةُ الرَّمْلِ) : الحَيَّةُ. (ضَاحِيًا) : بارزًا.

٤٣ - (مَوْلَى الصَّبْرِ) : صاحب الصَّبْرِ، وولَّه القائم به. (أَجْتَابُ) : أَلْبَسَ. (بَرْزَةٌ) : ثِيَابُهُ. (السَّمْعُ) : ولد الذئب من الضَّبُعِ. (أَنَمَلُ) : بالثَّوْن من الثَّلُ؛ وهو مضمرٌ معنى الفعل (أَلْبَسَ).

٤٤ - (الْبُعْدَى) : اسم للبعد؛ يقال : بيننا بعدةٌ من الأرض. (الْمُتَبَدِّلُ) : الذي لا يَصُون نفسه.

٤٥ - (حَلَلَةٍ) : اختلال الحال بالفقر. (مُتَكَشِّفٌ) : هو الذي يُظْهِر فقره. (أَتَحَيَّلُ) : من الحَيَلَاء وهو الكِبَر.

٤٦ - (تَرْدَهِي) : تستخفُّ. (الْأَجْهَالُ) : جمع جاهلٍ، وهذا الوزن قليلٌ غير مستعمل، جاء على غير القياس، ولعلَّها جمعٌ للجهل ضدَّ الجلم؛ والمراد الأمور التي تحملني على الجهل. (جَلْمِي) : أنا تي. (أَنَمَلُ) : أنقل الكلام على وجه الإفساد.

- ٤٧ - (لَيْلَةُ نَحْسٍ): أي شديدة البرد. (يَضْطَلِّي): يستدفئ: بنار القوس. (أَنْظَعُهُ): جمع قَطْع، وهو سهم يكون نُضْلُهُ عَرِيضًا قَصِيرًا. (يَنْتَلُّ): يرمي بها.
- ٤٨ - (دَعَسَتْ): دفعت دفعا بإسراع وعجلة. (عَظْشِي): ظِلْمَةٌ. (بَغْشِي): مطرٌ خفيف. (سُعَارٌ): حرٌّ يجده الإنسان في جوفه من شدة الجوع والبرد. (إِرْزِيرٌ): تكمُّش من البرد. (وَجَزٌ): خوف. (أَفْكَلٌ): رعدة.
- ٤٩ - (أَلِيلٌ): شديد الظلمة.
- ٥٠ - (الْقُمَيْصَاءُ): موضع في بادية العرب قرب مكة، كان يسكنه بنو جذيمة بن عامر. (جَالِسًا): آتي المجلس، وهو اسم لنجد.
- ٥١ - (هَرَّتْ): نهحت. (عَسَّ): طاف بالليل. (فَرَعْلٌ): ولد الضبع.
- ٥٢ - (نَبَأَةٌ): صوت. (هَوَّتْ): نامت، والضمير عائد على الكلاب. (ربيع): أفزع. (أَجْدَلٌ): الضفر.
- ٥٣ - (طَارِقًا): الطارق: الذي يأتي ليلاً. (لَا بُرْحَ طَارِقًا): أي لآتين الليلة بامرٍ مفربط.
- ٥٤ - (الشُّعْرَى) الكوكب الذي يطلع بعد الجوزاء؛ وطلوعه في شدة الحر. (لَوَائِهْ): اللُّوَاب واللُّعَاب واحد، ومراده به ما يرى في شدة الحر كالخيوط يعرض في العين.
- ٥٥ - (كَيْنٌ): سَكَنُ. (الْأَتْحَمِي): ضرب من البرود. (الْمُرْعَلُ): الممرق.
- ٥٦ - (ضَافٍ): أي شعرٌ سابع. (لَبَائِدٌ): اللَّبَائِد من تلبد الشعر؛ لأنه لا يُرْجَلُه ولا يَدُه. (أَعْطَاهِ): جانباه من لدن رأسه إلى وركيه. (فُرَجْلٌ): تُسْرَح.
- ٥٧ - (عَبَسَ): أصل العَبَس ما يتعلق بأذنان الشاة وأليانها من الأرواث. (عَافٍ): طويل الشعر. (الغسل): ما يغسل به الرأس. (مُحَوِّلٌ): أتى عليه حَوْلٌ.
- ٥٨ - (خَرَقٌ): أرضٌ واسعة تتخرق منها الرياح. (كَظْهَرِ الثُّرَيَّسِ): أي مستوية. (فَقِرٌ): ليس بها أحد.
- (عَامِلَتَيْنِ): رجلته. (لَيْسَ يَعْمَلُ): غير مملوك.
- ٥٩ - (أَلْخَفْتُ): جمعت بين أَوَّلِ الْخَرَقِ وآخره؛ وهذا من شدة سرعته. (مُوفِيًا): مُشْرِفًا. (قَتْنٌ): أعلى الجبل. (أَنْثَلٌ): أنصب.
- ٦٠ - (قَرُودٌ): تذهب وتجيء. (الْأَرَاوِي): جمع أُرْوَةٍ بالضم والكسر، وهي الأنثى من الوعول. (الضَّحْمُ): التي يضرب لونها إلى صفرة، أو غبرة إلى سواد قليل، أو حمرة في بياض. (الْمَلَاءُ): ضرب من الثياب. (الْمَلِيلُ): الطويل الذليل.
- ٦١ - (يَرْكُذَن): يثمن، والضمير عائد على الأراوي. (الْمُضْمِ): جمع أعصم، وهو الوعل الذي في ذراعيه بياض. (أَذْفَى): مُغَوِّجُ القرون الذي تكاد قرناه تمسا ذنبه. (يَنْتَجِي): يقصد. (الِكَيْحَ): عرض الجبل. (أَعْقَلُ): الممتع في الجبل العالي.